

مبادرات معامل التأثير العربي وسبل الارتقاء بجودة وكفاءة المجلات المصرية والعربية: دراسة وصفية

د. أحمد عبد الحميد حسين صالح
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة
Elyamani2020@yahoo.com

المستخلص

تفتقر الدوريات العلمية التي تنشر أبحاثها باللغة العربية إلى معامل تأثير لتصنيفها وتحديد مكانتها العلمية، لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمعامل التأثير العربي، وذكر أهميته وأهم مبرراته، والتعرف على أهم مبادرات معامل التأثير العربي والتي شملت ثلاثة مبادرات وهي: مبادرة Arcif لمعامل التأثير العربي، ومبادرة اتحاد الجامعات العربية، ومبادرة كشف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدة Web of Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، كما تهدف الدراسة إلى بيان جوانب القصور والضعف في الدوريات المصرية والعربية، وتحديد النقاط الرئيسة للارتقاء بجودة وكفاءة المجلات المصرية والعربية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بأساليبه المسحية ودراسة الحالة لتحليل تلك المبادرات التي تمت في مصر والوطن العربي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الجامعية والأكاديمية لها دور مهم في نجاح معامل التأثير العربي وتحقيق أهدافه، وأن المبادرات التي قام بها كل من Arcif واتحاد الجامعات العربية إنما هي مبادرات عربية محلية وطنية على المستوى العربي، في حين أن مبادرة كشف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدة بيانات Web of Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري مبادرة عربية عالمية، وذلك لإتاحة المحتوى العربي عبر قاعدة بيانات عالمية للاستشهادات المرجعية متاحة لكل الجمهور المستفيد من قاعدة بيانات Web of Science ومن ثم حضور عربي عالمي، مما يميز هذه المبادرة عن غيرها من المبادرات الأخرى التي تمت في مصر والوطن العربي، كما أوصت الدراسة بضرورة إنشاء

محتوى عربي يضمن ويعزز المجهودات العلمية ويربطها بقواعد البيانات العالمية، وبضرورة دعم الدوريات العلمية في مصر والوطن العربي لكي تنمو وتتطور بأسلوب ممنهج لتصبح مثل الدوريات الدولية، بالإضافة إلى ضرورة وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، مع الحرص على ضرورة تعريف الباحثين العرب بمدى تأثيرهم العلمي من خلال الإشارات المرجعية إلى دراساتهم المنشورة في الدوريات المتخصصة العربية والرصينة، كما أوصت الدراسة ببعض النقاط للارتقاء بجودة وكفاءة المجالات العلمية المصرية والعربية، والتي يجب أن تتحقق بصفة أساسية لأي دورية.

الكلمات المفتاحية: الدوريات العلمية - قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية - معامل التأثير - معامل التأثير العربي.

0/ تمهيد

تُعد الدوريات العلمية من أهم مصادر الإنتاج الفكري التي تحتوي على المعلومات الجديدة والحديثة في مختلف المجالات والتخصصات العلمية، وهي المصدر الأسرع والأكثر اشتمالاً على أحدث ما ينشر في المجالات العلمية المختلفة، ومع ظهور قواعد البيانات التي تجمع الإنتاج الفكري وتكشف محتوى تلك الدوريات العلمية، مما ساهم في تطوير حركة الوصول الحر لمحتوى تلك الدوريات وإتاحتها للباحثين في مختلف الدول، ونظرًا لافتقار الدوريات التي تنشر باللغة العربية لجهة تصنيفية معتمدة وموحدة لتحديد معاملات تأثير لها وخاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية، يمكنها أن تحسب معامل التأثير لتلك الدوريات كمقياس للحكم على قيمتها، وعدم الاعتماد على الأهواء الشخصية في الحكم، كانت هناك حاجة ملحة لرفع كفاءة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية وتصنيفها وفقًا لمعامل التأثير، وتعزيز مكانة اللغة العربية ومكانة تلك الدوريات العلمية، مما يجعلها مؤهلة للالتحاق بأدلة الدوريات العالمية وكذلك قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية مثل قاعدتي (Web of Science – Scopus).

1/ مصطلحات الدراسة

1/1 معامل التأثير Impact Factor

يُعرف معامل التأثير بمعجم **ALA Glossary** بأنه مقياس لمعرفة أهمية الدوريات العلمية، لقياس متوسط عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة، خاصة في مجالات العلوم والعلوم الاجتماعية، كما أنه من أهم الطرق التي تساعد في معرفة الأهمية النسبية للدورية، وقد أنشأ بواسطة يوجين غارفيلد مؤسس معهد المعلومات العلمية **Institute for Scientific Information (ISI)** (Levine-Clark, 2013, p. 131).

ويُعرف قاموس **ODLIS** معامل التأثير على أنه مقياس كمي لقياس مدى تكرار الاستشهادات لمقال تم نشره في مجلة علمية معينة في سنة أو فترة معينة، تم تطويره بواسطة معهد المعلومات العلمية (ISI)، كما يُعد أداة متعددة التخصصات لترتيب وتقييم ومقارنة الدوريات العلمية ضمن فئات الموضوعات التي تنتمي إليها، حيث يتم استخدام المؤشر من قبل:

● أمناء المكتبات في إدارة المجموعات.

- ناشري المجلات في التسويق.
 - محلي المعلومات في البحث الببليومتري.
 - المؤلفون والباحثون لتحديد المجلات التي ينشرون فيها.
- إلا أنه ينبغي توخي الحذر في الاعتماد على هذا المؤشر للحكم على مكانة الدورية لأغراض التقييم الأكاديمي مثل الترقيات. (Reitz،: Definitions of Information Literacy in ODLIS، Online dictionary of Library and Information Science، 2004)
- ومن التعريف السابق يتبين أن معامل التأثير عبارة عن:

- مقياس لتصنيف وتحديد أهمية ومكانة الدوريات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي.
- يتم حسابه عن طريق قسمة عدد الاستشهادات بالأبحاث أو مقالات محددة على إجمالي عدد المواد أو المقالات المنشورة بالدورية خلال فترة محددة.
- يعكس معامل التأثير مدى استشهاد الأبحاث الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقاً في تلك المجلة.
- المجلات ذات معامل تأثير مرتفع تُعد أكثر أهمية من تلك التي تملك معامل تأثير منخفض وذلك لأنه يتم الإشارة إلى أبحاثها والاستشهاد بها بشكل أكبر.

2/1 تحليل الاستشهادات المرجعية Citation Analysis

تعني قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية بتحليل الاستشهادات المرجعية Citation Analysis، ويعرف معجم ALA Glossary تحليل الاستشهادات المرجعية بأنها فحص تواتر وأنماط الاستشهادات في الأعمال الفكرية سواء كانت مقالات علمية أو كتب بغرض إقامة روابط لأعمال وباحثين آخرين (Levine-Clark، 2013، p. 53)

ومن ثم فإن تحليل الاستشهادات المرجعية أهم عملية في القياسات الببليومترية Bibliometrics وهي تهدف إلى إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص ويمكن عن طريقها تقييم المؤلفين وإنتاجهم العلمي وتأثيرهم المتبادل في مجالهم العلمي وتقييم المنشورات التي تنشر إنتاجهم وفترات الركود العلمي في مجال من المجالات.

3/1 قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية Reference citations databases

يُعرفها جوديث إيان بأنها: أحد أنواع قواعد البيانات الببليوجرافية، وتُعد امتدادًا للكشاف التقليدي للاستشهادات المرجعية، وتعكس العلاقات الطبقية بين مصادر المعلومات، من أخذ ممن ومن أعطى من؟، وتعتمد في ذلك على تقديم البيانات الببليوجرافية الأساسية لمختلف أنواع مصادر المعلومات من كتب ومقالات دوريات وسلاسل لكتب وصفحات من الشبكة العنكبوتية، وعدد مرات الاستشهاد المرجعي بكل مصدر من المصادر، وكذلك البيانات الببليوجرافية لتلك الأعمال الواردة بها الاستشهادات وتحديد مدى تأثير أوعية المعلومات والباحثين من خلال القياسات الببليومترية (Bar-Ilan، 2007).

4/1 القياسات الببليومترية Bibliometric

تُعرف القياسات الببليومترية بقاموس Harrod's librarians' glossary على أنها تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية لدراسة الاستخدام للإنتاج الفكري، مثل دراسة استخدام الكتب وغيرها من الأشكال والوسائط الأخرى كالدوريات العلمية داخل وبين أنظمة المكتبات. (Prytherch, 2005, p. 67)

2/ مشكلة الدراسة ومبرراتها

تتحدد مشكلة الدراسة في وجود العديد من الدوريات المصرية والعربية التي تضم العديد من المقالات العلمية الجيدة لكنها غير مرئية على المستوى العالمي، وبالتالي عدم مشاركتها في البناء المعرفي والعلمي عالميًا، ومن ثم عدم الاعتماد على معايير موحدة لتقييم تلك الأبحاث المنشورة في هذه الدوريات العلمية، بالإضافة إلى افتقار تلك الدوريات لجهة تصنيفية معتمدة وموحدة لتحديد معاملات تأثير لها وخاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية، يمكنها أن تحسب معامل التأثير لتلك الدوريات كمقياس للحكم على قيمتها، وعدم الاعتماد على الأهواء الشخصية في الحكم، مما دفع العديد من المؤسسات للتفكير في مبادرات لمعامل التأثير العربي لزيادة تأثير الأبحاث باللغة العربية في المجالات البحثية المختلفة، إلا أن هناك خلطًا واضحًا بين المستفيدين في التعرف على تلك المبادرات التي تتعلق بمعامل التأثير العربي، كما تتمثل مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من ما تسعى إليه الدوريات المصرية والعربية في الوقت الحالي من جهود للارتقاء من جودة وكفاءة المجالات العلمية، إلا أن هناك دوريات

ليست مؤهلة بالقدر الكافي للتكشيف والالتحاق بأدلة الدوريات العالمية، وقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية.

3/ أهداف الدراسة

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- 1- التعريف بمعامل التأثير العربي، وذكر أهم مبرراته.
- 2- الكشف عن مبادرة أرسيف Arcif لمعامل التأثير العربي، وبيان أهدافها.
- 3- الكشف عن مبادرة اتحاد الجامعات العربية، وبيان أهدافها.
- 4- الكشف عن مبادرة كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدة بيانات Web of Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، وبيان أهميتها، ومعاييرها.
- 5- بيان جوانب القصور والضعف في الدوريات المصرية والعربية في الوقت الحالي.
- 6- تحديد النقاط الرئيسة للارتقاء بجودة وكفاءة المجالات العلمية المصرية والعربية.

4/ أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في أنها تعرف بالمبادرات الخاصة بمعامل التأثير العربي، وتلقى الضوء عليها للتعريف بها، مثل مبادرة أرسيف ومبادرة اتحاد الجامعات العربية وتُعد كل منها مبادرات عربية محلية وطنية على المستوى العربي، وكذلك إلقاء الضوء على مبادرة كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدة Web of Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري والتي تُعد من المبادرات العربية العالمية لإتاحتها للمحتوى العربي عبر قاعدة بيانات عالمية متاحة لكل الجمهور المستفيد من قاعدة بيانات Web of Science ومن ثم حضور عربي عالمي، وهو ما يميز هذه المبادرة عن غيرها من المبادرات الأخرى التي تمت في مصر والوطن العربي، كما تتمثل أهمية تلك الدراسة في أنها تكشف جوانب قصور المجالات المصرية والعربية، وبيان سبل الارتقاء بجودة وكفاءة تلك المجالات، وجعلها مؤهلة للتكشيف بأدلة الدوريات العالمية، وكذلك قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية.

5/ مجال الدراسة وحدودها

تتناول الدراسة التعريف بمعامل التأثير العربي، وذكر أهم مبرراته، والتعرف على أهم مبادرات مشروع معامل التأثير العربي، وتمثلت في 3 مبادرات وهي: مبادرة Arcif لمعامل التأثير العربي، ومبادرة اتحاد الجامعات العربية، ومبادرة كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدة Web if Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، بالإضافة إلى سبل رفع جودة وكفاءة الدوريات المصرية والعربية وإحاطها بأدلة الدوريات العالمية، وكذلك قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية مثل قاعدتي (Scopus – Web of Science).

6/ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأساليبه المسحية ودراسة الحالة، فقد أجرى الباحث مسحًا لمبادرات معامل التأثير العربي، وتحليل تلك المبادرات التي تمت في مصر والوطن العربي.

7/ مصادر بحث الإنتاج الفكري

لقد تم عمل مسح للإنتاج الفكري المتعلق بمبادرات معامل التأثير العربي، حيث تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات المنشورة على المستوى المحلي والعربي، باللغة العربية في شكلها المطبوع والإلكتروني، في الفترة من عام 2016م وحتى الوقت الحالي، للتعرف على أهم ما توصل إليه هذا الإنتاج في معالجة الموضوع، وتم تحديد سمات وخصائص هذا الإنتاج الفكري، وتكوين صورة متكاملة عنه، من خلال البحث فيما يلي:

1- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 2016-2020 للأستاذ الدكتور

محمد فتحي عبدالهادي، والصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) (عبدالهادي، 2021).

2- اتحاد المكتبات بالجامعات المصرية (المصرية، 2021)

3- دليل الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة القاهرة، كلية الآداب لعام 2015.

4- قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge

Bank (المصري، 2022)

الجدول رقم (1) قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank

قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية	
قاعدة بيانات Scopus	قاعدة بيانات Web of Science
قواعد البيانات الإلكترونية الأجنبية	
Jstor	EBESCO
SAGE	Emerald
ProQuest	Eric
قواعد البيانات الإلكترونية العربية	
قاعدة بيانات العبيكان	قاعدة بيانات دار المنظومة

5- قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت

الجدول رقم (2) قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت

قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت	
قاعدة بيانات المنهل	Askzad
قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، والمتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	

6- فهرس المكتبات المتاحة على الخط المباشر

- فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة (القاهرة، 2022)

- فهرس مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة (الأمريكية، 2022)

- فهرس مكتبة الجامعة البريطانية بالقاهرة (البريطانية، 2022)

- فهرس مكتبة الكونجرس الأمريكية (الكونجرس، 2022)

- الفهرس العربي الموحد (الموحد، 2022)

7- البحث في العديد من الدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت مثل:

- مجلة الملك فهد الوطنية (الوطنية، 2022)

- Cybrarians Journal (العربية، 2022)

- مجلة اعلم الصادرة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم، 2022)

8/ الكلمات البحثية الدالة على الإنتاج الفكري

تم البحث باستخدام (19) كلمة بحثية للبحث عن الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة، منها (8) كلمات بحثية باللغة العربية، و(11) كلمة بحثية باللغة الإنجليزية، وهي:
الجدول رقم (3) الكلمات البحثية باللغة العربية الدالة على الإنتاج الفكري

م	الكلمات البحثية باللغة العربية	م	الكلمات البحثية باللغة العربية
1	تحليل الاستشهادات المرجعية	5	القياسات البيبليومترية
2	تقييم المجالات العلمية	6	معامل التأثير
3	جودة المجالات العلمية	7	معامل التأثير العربي
4	قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية	8	المؤشرات البيبليومترية

يوضح الجدول رقم (3) الكلمات البحثية باللغة العربية التي استخدمها الباحث في البحث عن موضوع الدراسة والتي بلغت (8) كلمات بحثية، ساعدت في الحصول على الإنتاج الفكري.
الجدول رقم (4) الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية الدالة على الإنتاج الفكري

م	الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية	م	الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية
1	Bibliometric	7	Impact factor
2	Bibliometric indicators	8	Journal Citation Reports
3	Citation analysis	9	Journal Impact Factor (JIF)
4	Citation Database	10	Journal indicator
5	Citation Impact	11	Web of science
6	Citations	12	

يوضح الجدول رقم (4) الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية التي استخدمها الباحث في البحث عن موضوع الدراسة والتي بلغت (11) كلمة بحثية، ساعدت في الحصول على الإنتاج الفكري.

9/ الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة ركناً مهماً في منظومة بناء العمل العلمي المتميز، كونها تحفظ للمتن العلمي بناءه الرصين ومنهجيته الأكاديمية المتعارف عليها، ولذلك فإن بحث الإنتاج الفكري له أهمية كبيرة في التعرف على الموضوعات التي سبق دراستها، كي لا تدرس مرة أخرى،

لذلك تعكس الدراسات السابقة واقع الرصيد المعرفي والإنتاج الفكري المتعلق بالموضوع، وتكشف آخر ما تم التوصل إليه من نتائج تتعلق به، وبيان موقع ومكانة الدراسة التي يقوم بها الباحث بين الدراسات التي سبقتها ذات العلاقة بها، ومن هذه الدراسات السابقة ما يلي:

تناقش فطيمة دبراسو في دراسة بعنوان "تأثير نشر دوريات العلوم الاجتماعية في قاعدة البيانات العالمية" (دبراسو، 2019) مخرجات العلوم الاجتماعية من بين المصادر العلمية العربية التي عرفت تهاطلاً معرفياً من حيث الإنتاج والجودة العلمية إلا أنها لا تسمو للمستوى المطلوب في قاعدة البيانات العلمية العالمية، وهذا راجع لضبابية شروط النشر أو ضعف الاستشهادات من طرف الباحثين والدارسين، والسبب يرجع دائماً لجملة من المعوقات التنظيمية أو تبني ثقافة التقليد التي تمنح أحقية البحوث الصادرة باللغة الأجنبية على الصعيد الداخلي والخارجي، وهذه الإشكالية جعلت المهتمين يفكرون في إنشاء محتوى علمي عربي يضمن ويعزز الجهود العلمية ويربطها بقاعدة البيانات العالمية وتصل للمستوى المطلوب، ويساعد في التعرف على أهم الدوريات المساهمة في إنتاج العلوم الاجتماعية وعلاقتها بقاعدة البيانات العربية والعالمية.

بينما سعى محمد لبيب سالم في دراسة بعنوان "لماذا لا تصبح الدوريات العلمية المصرية صناعة وطنية" (سالم، 2019) إلى توضيح أهمية دعم الدوريات العلمية في مصر لكي تنمو وتتطور بأسلوب ممنهج مع الوقت لتصبح ناضجة حتى تصبح تماماً مثل الدوريات الدولية التي أصبح لها اسم وسمعة كبيرة، حيث أصبح من السائد التحدث عن الدوريات العلمية الدولية في كل المحافل العلمية عندما يذكر النشر الدولي أو الترقيات أو الاشتراك في لجان علمية وطنية أو التقدم لنيل الجوائز وأحياناً عند التقدم لمناصب مرموقة، فعادة ما يطلق لفظ الدولية على الدوريات التي تحرر من خلال دور نشر عالمية مرموقة والتي لها معامل تأثير حتى ولو كان متواضعاً جداً، وهناك بالطبع العديد من الدوريات الناشئة التي لا يطلق عليها دولية بسبب عدم وجود معامل تأثير بالرغم من اتباع تلك الدوريات الأسلوب المهني المطبق لدى الدوريات ذات التاريخ، وبالطبع هناك بعض الدوريات العلمية التي بدأت بصورة مشرفة وسياسة واضحة للحصول على معامل تأثير في غضون فترة زمنية لم تتعدى الخمس سنوات، مما جعل هناك حاجة ملحة لدعم الدوريات المصرية لكي تصبح مثل الدوريات الدولية ذات السمعة.

استعرضت نهاد أحمد مكرم عبد الصمد في دراسة لها بعنوان " أزمة المجالات العربية بالخارج" (الصمد، 2019) ثلاثة محاور أساسية يدور المحور الأول حول واقع الدوريات العربية بالخارج بالتركيز على مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، أما المحور الثاني فيتناول دور معامل التأثير العربي في حصر الدوريات العربية بالخارج، كما تعرض الدراسة للجهود الذي تقوم به مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة والدور الذي يقوم به هيئة التحرير في ضم الدراسات الرصينة لباحثين وأكاديميين من مختلف فروع المعرفة، وتكمن الأزمة كونها مجلة تصدر في دولة أجنبية غير ناطقة باللغة العربية ويظل التحدي قائماً في ضرورة التغلب على العقبات حال انتشار المجلة في العالم العربي وضرورة حصولها على معامل تأثير تنافس به مثيلتها من الدوريات العربية العلمية المحكمة، وتنتهي الدراسة بمحاولة إبداء بعض التوصيات والتي يمكن أن تكون رؤية في كيفية تكوين شبكات بيانية ومعلوماتية لحصر تلك الدوريات العلمية.

وتناول جمال على الدهشان في دراسته "نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجالات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية" (الدهشان، 2018) أهمية النشر العلمي، وأهمية التصانيف المختلفة للتقييم، وتأثيرها في جودة المنتج المنشور، وتسعى هذه الدراسة إلى لفت النظر والتأكيد على أهمية وضرورة وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، أسوة بمعامل التأثير العلمي الذي يقتصر على أوعية النشر المنشورة باللغة الإنجليزية دون العربية، واستعراض بعض الجهود الدولية في مجال تصنيف وتقييم الإنتاج العلمي وأوعية نشره، وعرض لمفهوم معامل التأثير والعوامل المؤثرة فيه، ومبررات ضرورة وجوده، والإيجابيات والانتقادات الموجهة إليه، وعرض بعض التجارب العربية في سبيل تصنيف ووضع معايير للإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، وصولاً إلى مشروع معامل التأثير العربي.

وأشار كل من محمود عبد العاطي، وجمال على الدهشان في دراسة لهما بعنوان "معامل التأثير العربي: حلمًا أصبح واقعًا" (العاطي و الدهشان ، يوليو 2018) إلى ضرورة أهمية وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية أسوة بمعامل التأثير العلمي الذي يقتصر على أوعية النشر المنشورة باللغة الإنجليزية دون العربية من خلال إنشاء وحدة ومركز لعدد من المؤشرات الإحصائية ودراسات تحليل

الاستشهادات المرجعية للدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية أسوة بقريباتها الأجنبية ونشر التقارير السنوية التي يمكن اعتمادها مكافأة الباحثين وتقييم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية وفق إنتاجية العاملين بها ونسبة الاستشهاد بأعمالهم المنشورة على المستويين العالمي والعربي، وهو ما عرف بمعامل التأثير العربي، باعتباره منصة علمية لتصنيف وتقييم الدوريات العلمية المحكمة التي تنشر باللغة العربية.

بينما بين إسماعيل رجب عثمان في دراسة بعنوان "معامل تأثير الدوريات العربية" (عثمان، 2017) أهمية معامل تأثير الدوريات في الوقت الحالي كأحد أهم المؤشرات الببليومترية التي تستخدم من قبل الباحثين والمحررين وأختصاصيي المكتبات ولجان الترقية والهيئات المانحة في تقييم الدوريات العلمية، ونظرًا لهذه الأهمية تسعى جميع الدوريات العلمية في الوقت الحالي إلى الحصول على معامل تأثير لها من أجل التأكيد على قيمتها العلمية بالنسبة لمجتمع الباحثين، ومن ثم تسعى الدراسة إلى تحديد الدوريات العربية التي تحظى بمعامل تأثير، والتعرف على خصائصها الكمية والنوعية، كذلك وتسعى الدراسة إلى إبراز الخصائص الخاصة بمعامل تأثير تلك الدوريات وتحديد أهم العوامل التي تؤثر في قيمة معامل تأثير تلك الدوريات، ومن أجل تحقيق ذلك استعانت الدراسة بمنهج البحث الببليومتري، بالاعتماد على قاعدة بيانات Journal citation report ، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تساعد الدوريات العربية التي لا تحظى بمعامل تأثير حتى الآن في تحسين قيمة معامل تأثيرها وامتلاك معامل تأثير خاص بها.

هدف أيضًا جمال على الدهشان في دراسته "معامل التأثير العربي مدخلًا للتميز في تقييم وتصنيف الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية" (الدهشان ج.، 2017) إلى إبراز الدور الذي يسهم به معامل التأثير العربي في تحقيق التميز والريادة في تقييم وتصنيف الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، بالإضافة إلى التعريف بمعامل التأثير العربي وأهدافه والمعايير التي يعتمدها في تقييم الإنتاج الفكري العربي من خلال تقارير معامل التأثير العربي التي تصدرها مؤسسة دار نشر العلوم الطبيعية، واستعراض المتطلبات اللازمة لنجاح معامل التأثير العربي في تحقيق أهدافه ودور المؤسسات الجامعية والأكاديمية في توفير ذلك.

سعت دراسة محمود خليفة بعنوان "تقييم الدوريات العلمية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً" (خليفة، 2017) إلى تقييم الوضع الراهن للدوريات العلمية العربية ممثلة في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات كنموذجاً، حيث تقوم الدراسة بتقييم عدد من الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وفقاً لمعايير عدد من قواعد البيانات العالمية وأدلة الدوريات وهي:

(Web of Science - Scopus -Directory of Open Access Journals (DOAJ)) وتهدف الدراسة إلى تحليل المعايير الخاصة بكل قاعدة بيانات، ومن ثم الخروج بنتائج حول مدى تأهيل الدوريات العربية للانضمام إلى تلك الأدلة وقواعد البيانات، وما تحتاج إليه الدوريات كي تصبح مؤهلة للدخول ضمن تلك الأدوات وأهمية التواجد الدولي للدوريات العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في سياسات تحرير الدوريات العربية المتخصصة وتحديثها مع الأسس والمعايير الجديدة، كما أوصت الدراسة بضرورة تضافر الجهود العربية لإنشاء أداة معيارية لتقييم الدوريات العربية وقياس مدى تأثيرها، وأظهرت النتائج أن جميع الدوريات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى قاعدتي Web of Science وقاعدة Scopus، بينما هناك دورية واحدة فقط مؤهلة للانضمام إلى دليل DOAJ.

كما أكد سامي الخازندار في دراسته "الرؤية الحضارية لمعامل التأثير العربي" (الخازندار، 2016) إلى تأكيد الحاجة الملحة لمعامل تأثير عربي، وهل معامل التأثير العالمي الذي تصدره قاعدة بيانات Clarivate Analytics كافياً لهذا الغرض؟ لذا لجأت الدراسة إلى تحليل ودراسة واقع بيانات الدوريات العلمية العربية التي توفرها قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة" والتي عملت على جمعها خلال مدة تقارب 8 سنوات، وكان عدد الدوريات 2835 دورية عربية علمية، صادرة في 20 قطراً عربياً، وأوصت الدراسة بضرورة بناء إرادة علمية عربية يعكسها بناء معامل تأثير عربي ذي مصداقية علمية، وتحديد اتجاهات البحث العلمي العربي وتقييمه وفق أولوياته العلمية.

هدفت دراسة محمود عبد العاطي بعنوان "معامل التأثير العربي: الواقع والتحديات" (العاطي، معامل التأثير العربي: الواقع والتحديات، 2016) إلى التعريف بمشروع معامل التأثير العربي الذي أطلقته مؤسسة نشر العلوم الطبيعية الأمريكية في عام 2015، وبعد عامين تم تصنيف 84 دورية تبعًا لمعامل التأثير العربي، كما تناولت الدراسة أهم التحديات التي تواجهه، وأهميته في الكشف عن أبرز الدوريات العلمية، وعامل التأثير للباحثين العرب، وتوصلت أن معامل التأثير العربي يوفر تقييمًا كمياً ونوعياً لمدى جودة ورضا الدوريات العربية المتخصصة في جميع مجالات المعرفة البشرية، كما توصلت الدراسة أن أهمية معامل التأثير العربي تكمن في تعريف الباحثين العرب بمدى تأثيرهم العلمي في الدوريات المتخصصة العربية الرصينة، من خلال الإشارات المرجعية إلى دراساتهم المنشورة في تلك الدوريات العربية.

10/ مشروع معامل التأثير العربي Arab Impact Factor Project

تفتقد الدوريات الصادرة باللغة العربية سواء المصرية أو على مستوى الوطن العربي، وخاصة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى وجود جهات تصنيفية معتمدة يمكنها أن تحسب معامل التأثير لتلك الدوريات كمقياس للحكم على قيمتها، مما يؤدي إلى الاعتماد على تحكيمات وأراء الخبراء المتخصصين في تلك المجالات، وهو الأمر الذي يجعله عرضة للتحيز والأهواء الشخصية، كما تفتقد العديد من المجالات العلمية في الوطن العربي إلى المعايير التي تؤهلها للدخول والالتحاق بقواعد البيانات العالمية مما يجعلها غير مرئية للكثير من الباحثين على مستوى العالم، على الرغم من جودة هذه الأبحاث وجودة باحثها، وجودة المجالات العلمية التي تنشرها، ومن ثم كان لابد من التفكير في مشروع لتصنيف هذه المجالات وبيان قيمتها وأهميتها.

1/10 ولعل من أهم مبررات وجود معامل تأثير عربي للمجلات العربية ما يلي: (الدeshان ج، نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجالات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات، 2018)

1- كسر احتكار مؤسسات النشر العالمية واقتصارها على البحوث المنشورة باللغات غير العربية.

- 2- وجود قاعدة بيانات عربية لتوثيق المجالات العربية أسوة بقواعد البيانات الأجنبية العالمية.
- 3- افتقار المجالات التي تنشر باللغة العربية لجهة تصنيفية موحدة لتحديد معاملات تأثير لها، وخاصة في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية.
- 4- الحاجة الملحة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية، والمساهمة في خدمة المؤسسات البحثية والهيئات العلمية، التي تفتقد أليات تقويم الأبحاث والأوراق باللغة العربية.
- 5- نشر المحتوى العربي جنبًا إلى جنب المحتوى الأجنبي لتحقيق المنفعة العامة على مجتمعنا العربي، وعلى العالم أجمع.
- 6- تصنيف المجالات العلمية وفقًا لمعامل تأثير، مما يساعد الباحثين على رفع قيمتها فيما يتعلق بلجان الترقيات.
- 7- دعم وإثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت، ودعم صناعة البرمجيات التي تدعم اللغة العربية.
- 8- رفع كفاءة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية، وتصنيفها وفقًا لمعامل التأثير، إلى جانب تصنيف الباحثين بحسب تأثير إنتاجهم العلمي في الإنتاج العلمي للباحثين الآخرين.

11/ مبادرات مشروع معامل التأثير العربي

1/11 أولًا: مبادرة أرسيف Arcif لمعامل التأثير العربي (emarefa, 2022)

يُعد معامل تأثير أرسيف قاعدة بيانات عربية ضخمة للاستشهادات المرجعية Citation للمجلات العلمية المحكمة الصادرة في العالم العربي، وتقدم بيانات شاملة Comprehensive وذات مصداقية Credible وموضوعية Objective وموثوقة ومتكاملة Integrated ومتعددة التخصصات، تربط مخرجات وحجم الاقتباسات أو الاستشهادات لمئات الألوف من المقالات الصادرة باللغة العربية في مختلف التخصصات.

كما يوفر معامل أرسيف إمكانية الاطلاع على بيانات الأبحاث ومتابعتها وتحليلها، وإمكانية البحث والقياس ومعرفة الاتجاهات البحثية في بيانات من مختلف التخصصات تصل إلى 59 تخصص للمجالات والمقالات العلمية العربية، كما يوفر بيانات ومعلومات علمية بجودة عالية

من ما يقارب 500 جهة علمية عربية يمكن الاطلاع عليها وتحليلها ومشاركتها واستخدامها في إعداد الأبحاث، وتحديد الخيارات البحثية، واتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات، مع إمكانية الاطلاع والمتابعة لحجم وطبيعة المجالات والمقالات العلمية الأكثر استشهادًا وتأثيرًا، ومن استشهاد بمن، وفي أي التخصصات، وأي مؤسسات وغيرها، وبمعنى آخر اكتشاف العلاقات بين الباحثين والأبحاث، وبين الأبحاث والباحثين، وتحديد الأنماط البحثية والاتجاهات الناشئة بين الأبحاث والباحثين.

1/1/11 أهداف معامل "أرسيف Arcif"

- توفير أداة منهجية علمية ومعيارية لتقييم وقياس التأثير للمجلات العلمية العربية، على أسس موضوعية وقابلة للقياس الكمي.
- بناء أداة قياس علمية عربية في مجال البحث والنشر العلمي ذات مصداقية وموثوقية، وتشكل مرجعية علمية في تقييم المجلات العلمية العربية، وبشكل يساهم في التعرف على أكثرها تأثيراً ونفوذاً في مجال اختصاصها.
- توفير بيانات ومؤشرات قياس الإنتاج الفكري العلمي العربي، وتوثيقه كإرث واستثمار حضاري، وإعادة الاعتبار له في ظل غياب البيانات والمؤشرات التي تعكس حجمه وأهميته، وبما يعزز وجوده ضمن مؤشرات الإنتاج الفكري العالمي.
- تجاوز إشكالية اللغة الأجنبية لدى بعض الباحثين العرب، واللازمة لإعداد الأبحاث العلمية لنشرها في المجلات العلمية ذات معامل التأثير العالمي الناطقة باللغة الإنجليزية.
- أن يصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات، بما يعمل على إنصافها وتحسين مكانتها عالمياً.

2/1/11 خصائص معامل "أرسيف Arcif"

- الموضوعية وعدم الانحياز: يعتمد معامل ARCIF على المعايير العلمية المحددة للاختيار وعدم الانحياز لأي جهة.

- الاستقلالية: نتائج معامل التأثير لا تخضع لأي جهة أو دوافع سياسية أو عرقية أو دينية وتعتمد على أسس مهنية وعلمية فقط.
- الشفافية: إمكانية الإطلاع على جميع بيانات المراجع، ومصادر الاستشهادات لكل نتيجة من نتائج المجالات المعتمدة.
- الموثوقية والمصادقية: يوفر البيانات من مصادرها الأصلية، وبجودة عالية مع الشفافية الكاملة.
- الشمولية في التخصصات والدول: يشمل بيانات ونتائج من تخصصات رئيسية متداخلة وتخصصات منفردة، وتشمل مجلات صادرة من 19 دولة عربية.

3/1/11 التغطية الموضوعية لمجلات أرسيف ARCIF

يوضح الجدول رقم (5) التغطية الموضوعية للمجلات التي يغطيها معامل تأثير أرسيف ARCIF وهي كالتالي:

الجدول رقم (5) يوضح التغطية الموضوعية لمجلات أرسيف ARCIF وفقاً لآخر تحديث يناير 2022م

م	المجال الموضوعي	التعريف	أمثلة
1	الأداب	المجلات التي تنشر مقالاتها في مجالات الأداب	وهي (الأداب – الأداب المقارنة – اللغة العربية وعلومها – اللغات)
2	العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)	المجلات التي تنشر مقالاتها في عدة مجالات متنوعة في العلوم الإنسانية	وهي (الدراسات الإسلامية – الأداب المقارنة – الأديان – التاريخ والجغرافيا – علم النفس – الفنون – اللغات – الفلسفة – اللغة العربية – علم المكتبات والمعلومات)
3	العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات	المجلات التي تنشر مقالاتها في الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	وهي (علم المواد والمعادن – هندسة الاتصالات – هندسة كهربائية – هندسة مدنية –

م	المجال الموضوعي	التعريف	أمثلة
			هندسة ميكانيكية - هندسة الطرق - هندسة العمارة - مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات
4	العلوم المالية والاقتصادية وإدارة الأعمال	المجلات التي تنشر مقالاتها في العلوم المالية والاقتصاد وإدارة الأعمال	وهي (إدارة الأعمال - الاقتصاد - التجارة - التسويق - العلوم المالية والمصرفية - المحاسبة - الإدارة العامة - الاقتصاد الإسلامي)
5	العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات)	المجلات التي تنشر مقالاتها في العلوم الاجتماعية	وهي (الإعلام والاتصال - العلوم السياسية - علم الاجتماع - العلوم العسكرية - القانون - التربية والتعليم)
6	العلوم الطبية والصيدلة والعلوم الصحية	المجلات التي تنشر مقالاتها في العلوم الطبية والصيدلية والصحية	وهي (الطب النفسي - الأمراض - التغذية والحميات - التمريض - الصحة العامة - طب الأسنان - الطب البشري - علم الصيدلة - الرياضة)
7	العلوم الطبيعية والحياتية (متداخلة التخصصات)	المجلات التي تنشر مقالاتها في العلوم الطبيعية والحياتية	وهي (الطب البيطري - الأحياء - الرياضيات - علم الأرض - المياه والبيئة - علم الحيوان - الفلك - الفيزياء - الكيمياء - النبات - الزراعة - العلوم - العلوم البحرية)

4/1/11 حقائق وأرقام لمعامل أرسيف Arcif وفقاً لأخر تحديث يناير 2022 م
الجدول رقم (6) يوضح حقائق وأرقام لمعامل أرسيف وفقاً لأخر تحديث يناير 2022 م

العدد	البيان	م
499	المجلات العلمية العربية وفقاً لتقرير عام 2019	1
681	المجلات العلمية العربية وفقاً لتقرير عام 2020	2
877	المجلات العلمية العربية وفقاً لتقرير عام 2021	3
59	التخصصات العلمية	4
19	الدول العربية التي يغطيها	5
728	المؤسسات العربية التي يغطيها	6
هذه المؤسسات العربية موزعة كالتالي:		
59.67%	هيئات جامعية وتعليمية (جامعات وكليات ومعاهد)	1
29.36%	مؤسسات ومراكز بحثية	2
5.90%	مؤسسات وهيئات وجمعيات علمية ومهنية	3
2.19%	مؤسسات معلومات وهيئات وطنية فكرية وثقافية	4
1.23%	منظمات وهيئات اقليمية	5
0.69%	ناشرون تجاريون	6
0.55%	وزارات وهيئات حكومية	7

ويتبين من الجدول رقم (6) أن معامل أرسيف يضم عدد كبير من الدوريات العلمية وفقاً لتقرير 2021 والتي تصل إلى 877 دورية علمية، والنسبة الأكبر من هذه الدوريات صادرة عن جامعات ومؤسسات جامعية عربية بنسبة 59.67%، وذلك بسبب كثرة الدوريات الأكاديمية في الجامعات المصرية وتنوعها واحتواءها على الكثير من المعلومات في مختلف فروع المعرفة البشرية، ونظراً إلى إقبال الباحثين على النشر في هذه الدوريات كمتطلب لدرجة الدكتوراه في أغلب الجامعات العربية، وكذلك إقبال أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة للنشر فيها سواء لأغراض الترقية أو لأغراض أخرى.

2/11 ثانيًا: مبادرة اتحاد الجامعات العربية (factor، 2022)

بدأت مبادرة معامل التأثير العربي كفكرة عام 2007م، وتم تشكيل لجان علمية له ابتداء من عام 2011م وذلك لاختيار المجالات وتقييمها، تلك المجالات التي التزمت بالمعايير والقواعد الخاصة بالمشروع، وفي عام 2014م وافق اتحاد الجامعات العربية على رعاية المشروع، وفي عام 2015م صدر التقرير الأول للمشروع في 15 أكتوبر من كل عام، وصدر التقرير الخامس للمشروع في 15 أكتوبر 2019م، وفي 21 مارس عام 2019م تم موافقة اتحاد الجامعات العربية على الإشراف على المشروع ودعوة الجامعات العربية للانضمام، كما وافق على أن يصدر معامل التأثير العربي من خلال الاتحاد بهدف تعاون الطرفين لاعتماد المجالات العربية على مستوى التصنيفات العالمية المرموقة. (الدهشان ج.، 2020)

حيث قام اتحاد الجامعات العربية بإطلاق موقع معامل التأثير العربي Arabic Impact Factor والمتاح على: <http://www.arabimpactfactor.com/index.php> كمبادرة لتحديد معامل التأثير للمجلات التي تصدر باللغة العربية، واشترك في هذه المبادرة مجموعة من المتخصصين من مختلف الدول العربية والتي شملت (مصر - سوريا - السعودية - الإمارات - الأردن - البحرين - المغرب - تونس - عمان - قطر) ويدير المشروع الأستاذ الدكتور محمود عبد العاطي أستاذ الرياضيات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا وجامعة سوهاج، ونائب رئيس أكاديمية العلوم الأفريقية.

1/2/11 أهمية معامل التأثير العربي لمبادرة اتحاد الجامعات العربية (العاطي و جمال ، معامل التأثير العربي: حلماً أصبح واقعاً، يوليو 2018)

تتمثل أهمية مبادرة معامل التأثير العربي لمبادرة اتحاد الجامعات العربية في الآتي:

- 1- تعريف الباحثين العرب بأبرز المجالات العلمية في تخصصاتهم الموضوعية.
- 2- مساعدة الهيئات العربية لمنح الجوائز في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، وأيضاً لجان الترقية العلمية في الجامعات العربية على الكشف على أبرز المجالات العربية في تخصصاتها العلمية، والكشف عن معامل التأثير الفعلي لكل مجلة.
- 3- تعريف دور النشر العربية على إصدار المجالات العلمية بمدى تأثير تلك المجالات في تخصصاتها الموضوعية، وربما يتيح الفرصة لهم للارتقاء بمستوى تلك المجالات.

- 4- تعريف الباحثين العرب بمدى تأثيرهم العلمي من خلال الإشارات المرجعية إلى دراساتهم المنشورة في المجالات المتخصصة العربية الرصينة.
- 5- التعرف على أكثر المدارس العلمية العربية حظوة بالاستشهادات المرجعية، ومن ثم أبرزها في تخصصاتها العلمية، والكشف عن أكثر المؤسسات العلمية والبحثية بروزاً وتأثيراً في تخصصاتها من خلال الإشارات المرجعية إلى أعمال منسوبها من الباحثين.
- 6- الكشف عن العلاقات العلمية فيما بين المجالات العربية وبعضها البعض، والتخصصات العلمية، والدول العربية ناشرة تلك المجالات وبعضها البعض، من خلال تبادل الاستشهاد المرجعي.
- 7- يعمل معامل التأثير العربي على توفير تقييم كمي ونوعي لترتيب وتصنيف المجالات التي تصدر باللغة العربية، ويعتمد هذا المعامل على مجموعة من عوامل التقييم والتي تتمثل في:

- إحصاء عدد الاستشهادات من قبل المجالات الأخرى بالبحوث المنشورة في هذه المجلة.
- الأصالة والجودة العلمية.
- الجودة التقنية لهيئة التحرير.
- نوعية التحرير.
- انتظام صدور المجلة.
- نظام تحكيم البحوث بتلك المجلة.
- مدى الالتزام بأخلاقيات البحث والنشر العلمي.

2/2/11 معايير اختيار المجالات العلمية لانضمامها لمعامل التأثير العربي لمبادرة اتحاد الجامعات العربية (العاوي و جمال ، معامل التأثير العربي: حلاًماً أصبح واقعاً، يوليو 2018) يحاول القائمون على هذه المبادرة الاعتماد على أسلوب التحليل المتعمق لمدى توافر هذه المعايير بالدوريات المتقدمة لإدراجها ضمن هذا التصنيف من جانب نخبة من العلماء

المختصين في المجالات العلمية المختلفة، وفيما يتعلق بقواعد التصنيف المعتمدة على موقع حساب معامل التأثير العربي فتمثل في:

- أن يتوافر للمجلة رقم تصنيف دولي لنسختها الورقية وآخر للنسخة الالكترونية في حالة توافرها.
- أن تمتلك المجلة موقعًا إلكترونيًا يحتوى على جميع المعلومات الخاصة بها بما في ذلك الإعلان عن قواعد النشر وأخلاقياته وقواعد الملكية الفكرية.
- صدور المجلة بشكل دوري.
- الالتزام بمواعيد النشر المعلنة لكل عدد.
- أن يتوافر على المجلة هيئة تحرير تضم مجموعة من الأساتذة المشهود لهم علميًا.
- أن تكون البحوث موزعة جغرافيًا.
- الالتزام بقواعد تعيين أعضاء هيئة التحرير.
- الاهتمام بالدقة اللغوية.

وإذا نظرنا إلى هذه المبادرات العربية للتوصل إلى معامل تأثير عربي للمجلات العربية، فعليها جميعًا عدم الاعتماد في الحكم على قيمة أهمية المجلات العلمية من الناحية الكمية فقط، والمتمثلة في عدد المقالات وعدد الاستشهادات، وإنما يمتد الأمر ليشمل معايير أخلاقية والتزامات زمنية وعوامل تقنية وتخصصية، بالإضافة إلى الأخذ في الاعتبار المجال العلمي للمجلات، وذلك لأن الطريقة الكمية لاتفرق بين المقالات المنشورة من حيث جودتها. وبالإضافة إلى ذلك لا بد من زيادة الفترة الزمنية لحساب معامل التأثير للمجلات لمدة تتجاوز السنتين، وحسابه كل 5 سنوات لزيادة عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة بالمجلات العلمية.

3/11 ثالثاً: مبادرة كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدة Web of

Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري (ARCI)، (2022)

يُعد كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية (ARCI) Arabic Citation Index هو الواجهة العربية لقاعدة بيانات Web of Science، بتمويل من بنك المعرفة المصري (EKB) كجزء من وزارة التربية والتعليم المصرية، باعتباره مكوناً رئيساً في مبادرة مصر لتحقيق التميز العلمي (رؤية مصر المستقبلية 2030).

ينصب تركيز كشاف الاستشهادات باللغة العربية على بلدان جامعة الدول العربية وأبحاثها العلمية، كما يرتبط بكشافات الاستشهادات الإقليمية Regional Citation Indexes الأخرى على Web of Science الممثلة للبحث العلمي في الصين وروسيا وكوريا.

كما يستخدم تقنية Web of Science ومجموعة الخصائص الأساسية نفسها لكشافات الاستشهادات الإقليمية الأخرى، مع واجهة باللغة العربية.

كما يضم الكشاف 450 دورية مكشفة، منها 125 دورية مصرية صادرة عن الجامعات والمراكز البحثية المختلفة، تحتل جامعة الأزهر الصدارة بـ 35 دورية مكشفة بالكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (شاهين و داوود، يوليو 2020)

وقد أوضح وزير التربية والتعليم، ومدير مشروع بنك المعرفة المصري رؤية هذا المشروع في: (Shawki)

"العمل من أجل أن نصبح مجتمعاً مصرياً أكثر اطلاعاً وتشجيعاً للتعلم كجزء من الحياة اليومية، نتطلع إلى بناء إقتصادنا وتصدير علومنا عالمياً باللغة العربية"

"Our aim is to work toward becoming a more knowledgeable Egyptian community that encourages learning as a part of everyday life. We look forward to building our economy and exporting our sciences globally in the Arabic language."

وهذه الرؤية للكشاف العربي مستمدة من رؤية مصر 2030 وهي "ستكون مصر الجديدة ذات إقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة ذات نظام ايكولوجي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة ولنرتقي بجودة حياة المصريين"

ومن ثم فإن الهدف من تأسيس الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية هو تأسيس معايير عالمية محايدة للناشرين في العالم العربي، وزيادة تأثير الأبحاث باللغة العربية في المجالات البحثية المختلفة عالميًا، بالإضافة إلى وصول مخرجات البحث العلمي العربي للعالم.

The screenshot shows the Web of Science search results page. At the top, there are navigation links for 'Search', 'Marked List', 'History', and 'Alerts'. On the right, there are 'Sign In' and 'Register' buttons. Below the search bar, there are buttons for 'Full Text at publisher', 'Full Text Links', 'Export', and 'Add To Marked List'. A language selector shows 'English' and 'عربي'. The main content area displays the title 'Online Exhibitions And Its Availability On The Websites Of National Libraries' by Al Zoghbi, Wisam Mounir Abdul Rahman. It includes publication details: Volume 8, Issue 1, Page 288-347, Article Number 1126498, DOI: 10.21608/IJLIS.2021.157856, Published: 2021, Indexed: 2021-10-15, Document Type: Article, and Abstract. On the right, a 'Citation Network' section shows 'In Arabic Citation Index' with 0 citations and a 'Create citation alert' button. Below that, it shows '15 Cited References' and a 'View Related Records' link. A blue question mark icon with the number '34' is visible in the bottom right corner of the screenshot.

الشكل رقم (1) يوضح كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية على قاعدة Web of Science

1/3/11 أهمية كشاف الاستشهادات باللغة العربية (ARCI) Arabic Citation Index
تتمثل أهمية إصدار كشاف للاستشهادات العربية من خلال قاعدة بيانات Web of Science في الآتي (ARCI)، (Arabic Citation Index (ARCI)، 2022):

- يوفر الكشاف للمجتمعات العلمية المحلية القدرة على المساهمة في الجهود البحثية الوطنية والإقليمية والدولية، وتسهيل التعاون وتوسيع نطاق البصمة الأكاديمية العربية.
- إتاحة واجهة للغة المحلية باللغتين الإنجليزية والعربية.
- تعزيز رؤية وجودة المجالات المصرية والعربية.
- العمل على تحديد البحوث العربية النقدية.
- زيادة كبيرة في الاطلاع على المحتوى العربي.

- توفير الوصول إلى المحتوى العالمي الأعلى جودة الذي تم مراجعته من قبل النظراء.
 - متابعة نشاط المجلة والتعرف على الأبحاث العربية المهمة.
 - سرعة عملية المراجعة والحصول على التقييم والتكشيف في أسرع وقت ممكن.
 - حيادية النشر بالإضافة إلى حيادية البيانات.
 - تعزيز فرص التمويل للأبحاث.
 - تقديم دعم تنافسي إقليمي.
- كما إن الكشف يجعل المحتوى العلمي باللغة العربية سهل الوصول فضلاً عن ربطه بأكثر من 1.7 مليار من المراجع البحثية، والتي تعود تغطيتها الزمنية إلى 1846 وأعلى محتوى علمي مُحكم من جميع أنحاء العالم.
- 2/3/11 تحديات مجتمع البحث العلمي باللغة العربية
- حيث يواجه مجتمع الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم باللغة العربية عدة تحديات ومنها:
- عدم وجود آلية لقياس تأثير الدوريات المنشورة باللغة العربية على المجالات البحثية المختلفة.
 - عدم مشاركة الأبحاث المنشورة باللغة العربية في البناء المعرفي والعلمي عالمياً.
 - عدم وجود معايير موحدة لتقييم الأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية.
 - الارتقاء بترتيب وتصنيف الجامعات المصرية والعربية.
- 3/3/11 موقع (ARCI) من منصة Web of Science
- أولاً: مجموعات SCIE/SSCI/AHCI
- تحتوي على المجالات الأكثر تأثيراً والتي تساعد على جعل البحث مقصوداً على هذه العناوين.

ثانياً: Web of Science Collection

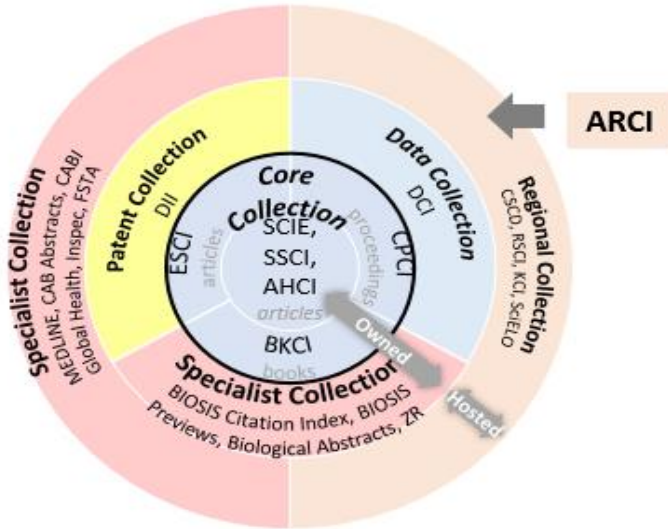
يسمح بالبحث واكتشاف مجموعة موثوق بها وعالية الجودة من العناوين مع تغطية شاملة من حيث الموضوع والمنطقة والوسيط للأشكال المختلفة من (المجلات والكتب وأعمال المؤتمرات).

ثالثاً: المجموعات الإقليمية Regional Collections

تسمح لنا بالموازنة بين الحاجة إلى توسيع المحتوى وخدمة قواعد جديدة للعملاء، مع الحاجة إلى الحفاظ على مستويات عالية من التنظيم التحريري داخل المجموعة الأساسية.

رابعاً: كشف الاستشهادات باللغة العربية ARCI

معايير الإدراج في الكشف هي مجموعة فرعية من معايير المجموعة الأساسية، تسمح بمسار واضح من ARCI إلى ESCI ثم إلى AHCI / SCIE / SSCI



الشكل رقم (2) يوضح موقع ARCI من بين مجموعات منصة Web of Science (Science) حيث تضم قاعدة بيانات Web of Science عدة كشافات تغطي المحتوى الموضوعي للقاعدة سواء في العلوم أو العلوم الاجتماعية والفنون والإنسانيات سواء كانت كتب أو دوريات أو

أعمال مؤتمرات، والتي من ضمنها كشف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية **Arabic Citation Index (ACI)** ومن أشهرها:

أولاً: الكشاف الموسع للاستشهادات في العلوم **Science Citation Index (SCIE) Expanded (SCIE, 2021)**

يشتمل على المصادر المكشوفة حديثاً في قاعدة البيانات، تم إنشاؤه في عام 1964م، باسم مؤشر الاستشهاد العلمي الموسع، ويغطي أكثر المجالات العلمية تأثيراً في العالم والتي يبلغ عددها أكثر من 9.200 مجلة في 178 تخصصاً علمياً، ومن خلال أكثر من 53 مليون سجل، وقد بلغ عدد الاستشهادات 1.18 مليار مرجع استشهد به من عام 1900 وحتى الآن.

حيث تخضع عملية اختيار الدوريات في هذا الكشاف وفقاً إلى 28 معياراً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين، مقسمة إلى 24 معياراً للجودة وأربعة معايير للتأثير، حيث يختار خبراء والمحكمين أكثر المجالات تأثيراً في مجالاتهم (بناء على معدل الاستشهادات ونشاط الاقتباس كمؤشر أساسي للتأثير).

ثانياً: كشاف العلوم الاجتماعية **Social Sciences Citation Index (SSCI) (SSCI, 2021)**

كشاف خاص بالعلوم الاجتماعية، ويحتوي كشاف الاستشهاد بالعلوم الاجتماعية على أكثر من 3400 مجلة تغطي 58 تخصصاً في العلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى عناصر مختارة من 3500 مجلة علمية وتقنية رائدة في العالم، كما يغطي الكشاف 9.37 مليون سجل، و122 مليون مرجع استشهد به من عام 1900م وحتى الآن.

حيث تخضع عملية اختيار الدوريات في هذا الكشاف وفقاً إلى 28 معياراً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين، مقسمة إلى 24 معياراً للجودة وأربعة معايير للتأثير، حيث يختار الخبراء والمحكمين أكثر المجالات تأثيراً في مجالاتهم (بناء على معدل الاستشهادات ونشاط الاقتباس كمؤشر أساسي للتأثير).

ثالثاً: كشاف الفنون والإنسانيات **Arts & Humanities Citation Index (AHCI) (AHCI, 2021)**

يحتوي الكشاف على أكثر من 1800 مجلة تغطي 28 تخصصاً في الفنون والعلوم الإنسانية، كما يغطي الكشاف 4.9 مليون سجل و33.4 مليون مرجع استشهد به من 1975م وحتى الوقت الحاضر، ومقارنة بالعلوم الطبيعية والاجتماعية قد تختلف الفنون والعلوم

- كشف الاستشهادات في العلوم الاجتماعية (SSCI) Social Sciences Citation Index

- كشف الفنون والإنسانيات (AHCI) Arts & Humanities Citation Index

2- من خلال رصد مقياس Cite Score الذي يعتمد على البيانات الواردة في قاعدة بيانات Scopus.

وبناء عليه يتم تحديد الكشف الذي تدرج تحته المجلة في تقارير معامل التأثير الصادرة عن وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات .

الجدول رقم (7) إحصائيات كشافات قاعدة بيانات Web of Science وفقاً لعام 2021م

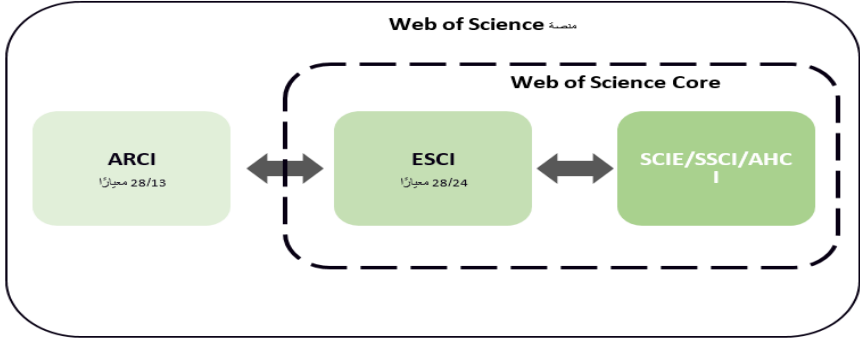
أوجه المقارنة			الكشاف	م
التغطية	التخصص	المجلات		
منذ عام 1900م - حتى الآن	178 تخصص	9.200 مجلة	Science Citation Index (SCIE) Expanded	1
منذ عام 1900م - حتى الآن	58 تخصص	3400 مجلة	Social Sciences (SSCI) Citation Index Citation Index Expanded	2
منذ عام 1975م - حتى الآن	28 تخصص	1800 مجلة	Arts & Humanities (AHCI) Citation Index	3
منذ عام 1900م - حتى الآن	254 تخصص	أكثر من 7.800 مجلة	Emerging Sources (ESCI) Citation Index	4
منذ عام 2005 - حتى الآن	متعدد التخصصات	أكثر من 104.500 كتاب	Book Citation Index (BKCI)	5
منذ عام 1900م - حتى الآن	يغطي وقائع المؤتمرات بشكل عام (انتقائي ومغطي بالكامل)	205 ألف مؤتمر	Conference (CPCI) Proceedings Citation Index	6

أوجه المقارنة			الكشاف	م
التغطية	التخصص	المجالات		
منذ عام 1963م وحتى الآن	متعدد التخصصات	أكثر من 82.8 مليون براءة اختراع فردية	Derwent Innovations (DII) Index	7
منذ عام 1926م وحتى الآن	العلوم الحيوية	5.363 مجلة	BIOSIS Previews	8
منذ عام 1926م وحتى الآن	العلوم الحيوية	4.340 مجلة	Biological Abstracts	9
منذ عام 1926م وحتى الآن	العلوم الحيوية	أكثر من 5300 مجلة	BIOSIS Citation Index	10
منذ عام 2005م وحتى الآن	متعدد التخصصات	أكثر من 770 مجلة	Russian Science Citation Index	11
منذ عام 1989م وحتى الآن	متعدد التخصصات	أكثر من 1200 مجلة صينية	Chinese Science Citation Index	12
منذ عام 1980م وحتى الآن	متعدد التخصصات	أكثر من 2500 مجلة متعددة التخصصات	KCI - Korean Journal Database	13

ويوضح الشكل رقم (3) إمكانية التقدم والانتقال بين الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية ARCI، والكشافات الأخرى المتاحة من خلال قاعدة بيانات Web of Science ومنها:

- الكشاف الموسع للاستشهادات في العلوم Science Citation Index (SCIE) Expanded

- كشاف العلوم الاجتماعية (SSCI) Social Sciences Citation Index
- كشاف الفنون والإنسانيات (AHCI) Arts & Humanities Citation Index
- كشاف المصادر المستجدة (ESCI) Emerging Sources Citation Index



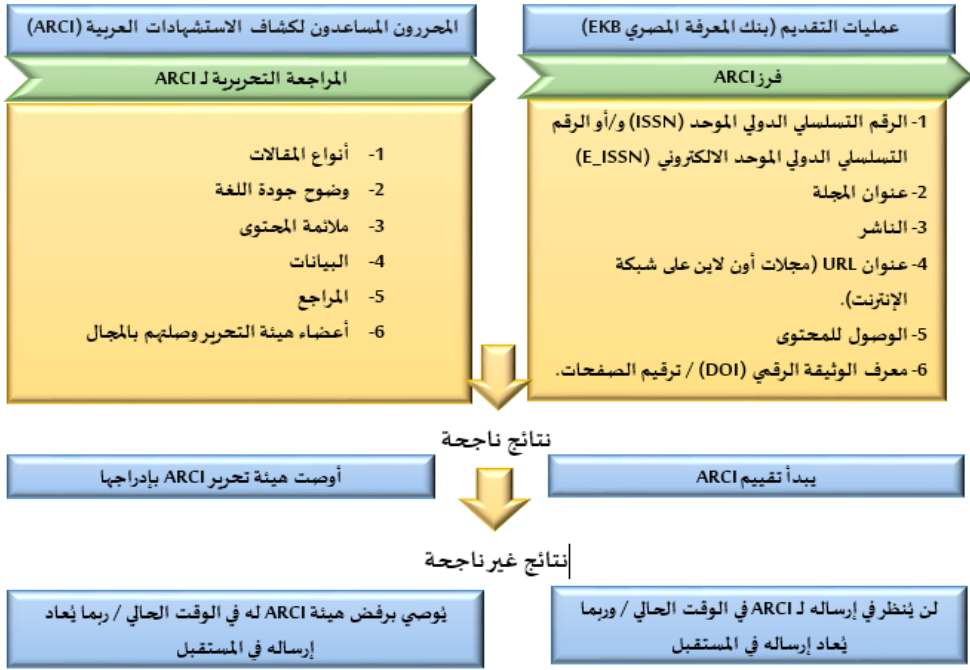
الشكل رقم (3) يوضح إمكانية التقدم والانتقال بين ARCI و ESCI و SCIE / SSCI / AHCI

4/3/11 معايير التقييم والفرز بقاعدة Web of Science



الشكل رقم (4) معايير التقييم والفرز بقاعدة Web of Science (Science)

5/3/11 معايير التقييم والفرز للمجلات للاحاقها بكشاف الاستشهادات العربية ARCI



الشكل رقم (5) معايير التقييم والفرز للمجلات للاحاقها بكشاف الاستشهادات العربية ARCI

6/3/11 معايير عالمية محايدة للناشرين في العالم العربي

يتم اختيار الدوريات الإقليمية في الكشاف بواسطة هيئة تحرير تم إنشاؤها حديثاً، وهذه الهيئة محايدة تماماً ولها تمثيل من الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، كما سيعمل أعضاء هيئة التحرير علي تحديد الرؤى الإقليمية والتجاهات الموضوعية. تستند المبادئ التي يتم اختيار المجلات بناءً عليها للكشاف العربي للاستشهادات المرجعية على معايير النشر العلمي التقليدي ومعايير البحث العلمي، كما يجب أن تحتوي جميع الدوريات التي يتم تقديمها للكشاف على التقييم الدولي الموحد للدوريات ISSN، وذلك لتخضع لإجراءات المراجعة الأولية، كما يجب أن يتم تقديم أساليب الوصول لمحتوى الدوريات حتى يثنى لهيئة التحرير مراجعة شروط دخول الدورية ضمن الكشاف.

أولاً: معايير فرز ARCI

- 1- الرقم التسلسلي الدولي (ISSN) و/أو الرقم التسلسلي الدولي الموحد الإلكتروني (E-ISSN): هو الرقم التسلسلي الدولي الموحد للدوريات، وهو رقم معياري فريد مكون من 8 أرقام، يخصص للمطبوعات الدورية Periodical Publications بما فيها المسلسلات الإلكترونية، ويسجل هذا الرقم بجانب عنوان كل عدد من أعداد الدورية أو على صفحة حقوق التأليف والنشر لكل عدد أو مجلد من الدورية، فإذا تغير عنوان الدورية فإن العنوان الجديد يخصص له رقم جديد. وتستخدم المكتبات هذا الرقم للتعرف على عناوين الدوريات، وطلبات توريدها، وطلب النسخ المفقودة، ولتسهيل الإعارة بين المكتبات، وغيرها كما يستخدمه وكلاء الاشتراكات في الدوريات للتخاطب مع الموردين والموزعين مما يسهل عمليات التوزيع، كما يستخدمه المتخصصون في المعلومات في خدمات الاستخلاص، كما يستخدم هذا الرقم في ربط الملفات ببعضها في الكمبيوتر واسترجاعها.
- 2- عنوان المجلة: يجب أن يكون للمجلة عنوان واضح، يشير ويعكس مجال المجلة.
- 3- الناشر: يجب أن يتم توضيح اسم وبلد الناشر.
- 4- عنوان URL (مجالات متاحة أون لاين على شبكة الإنترنت): إذا كانت المجلة على شبكة الإنترنت، أو لها إصدار على شبكة الإنترنت، فيجب أيضاً توفير عنوان URL للمجلة.
- 5- الوصول للمحتوى: يشير معنى كلمة الوصول إلى سهولة الوصول إلى محتوى المجلة الكامل لفريق التحرير، والمحتوى الكامل يعني جميع المقالات، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى البيانات الببليوجرافية والنبذات المختصرة والمراجع المقتبسة للمقالات المنشورة، كما يمكن مراجعة المحتوى عبر الإنترنت أو طباعته، ولكن يفضل عبر الإنترنت.
- 6- معرف الوثيقة الرقمي (DOI) / ترقيم الصفحات: حيث يجب تمييز الأبحاث عن بعضها بشكل فريد عن طريق DOI (معرف الوثيقة الرقمي) أو من خلال ترقيم صفحات المنشور بشكل متسق ومتسلسل.

7- التوقيت المناسب /الحجم: يُعد النشر وفقاً للتواتر المعلن للمجلة معياراً لعلمية النشر الجيدة، حيث يتم تقييم التوقيت المناسب من خلال مراجعة العدد من الربع الأخير والسنة السابقة بحيث تكون نُشرت جميعاً حسب التواتر المذكور، كما يقترح ما يكفي من المقالات للحفاظ على استمرارية صدور الأعداد المستقبلية حيث يجب أن تحتوي المجلات على ما يكفي من المقالات لنشر ما لا يقل عن 20 مقالة في فترة 12 شهراً أو سنة تقويمية واحدة.

ثانياً: معايير المراجعة التحريرية لـ ARCI

هناك 6 متطلبات أساسية، يجب تلبيةها جميعاً ليتم الاختيار من قبل ARCI وهي كالتالي:

1- أنواع المقالات

● يجب أن يكون غالبية المحتوى مقالات بحثية أصيلة أو مجموعة من المقالات البحثية والمراجعات.

● المواد الإخبارية والتعليقات والنشرات والإعلانات ليست مواد علمية.

2- مجال المجلة

● يجب أن يكون للمجلة مجال محدد بوضوح.

● قد يشمل هذا المجال المعلن هدف المجلة أو غايتها أو رسالتها بالإضافة إلى الجمهور العلمي المستهدف.

3- ملائمة المحتوى

● يجب أن تكون المقالات في نفس مجال المجلة المذكور.

4- وضوح اللغة

● يجب أن توصل لغة المقال رسالة البحث بوضوح.

● يجب كتابة المحتوى العربي باللغة العربية الفصحى الحديثة.

5- المراجع

● يجب أن تكون باللغة العربية أو الإنجليزية أو مزيج بينهما.

- يجب أيضاً القيام بالترجمة الصوتية للمراجع العربية المذكورة إلى نص روماني.
 - يجب أن ترتبط المراجع بمحتوى المقال.
 - 6- أعضاء هيئة التحرير وصلتهم بالمجال
 - يجب أن يكون أعضاء هيئة التحرير خبراء مصدق عليهم في أحد تخصصات مجال المجلة، وهو ما يمكن اثباته من انتسابهم المؤسسي، أو سجل نشرهم العلمي.
 - يجب أن تغطي تخصصات أعضاء هيئة التحرير المجال الكامل للمجلة.
- وهناك مجموعة من المتطلبات للعناوين التي تريد أن تتطور ليتم أخذها بعين الاعتبار لـ WOS Cor و ESCI وهي كالتالي:
- 1- المستخلصات
 - لا يختلف المستخلص كثيراً عن البليوجرافيات إلا أنه يقدم بالإضافة إلى البيانات الوصفية للمادة المكتبية فهو يعطي فكرة عامة عن موضوع مصدر المعلومات تساعد في تعريف المحتوى الموضوعي لمصدر المعلومات، ويمتاز المستخلص بالدقة والإيجاز وعدم الإسهاب، ويفضل عمل المستخلصات للمقالات المنشورة بدلاً من النبذات المختصرة، كما يفضل أن تكون باللغتين العربية والإنجليزية.
 - 2- البيانات البليوجرافية
 - يمكن أن تكون عناوين المقالات والمستخلصات باللغة العربية مع ترجمة باللغة الإنجليزية.
 - البيانات البليوجرافية باللغة الإنجليزية مطلوبة للعناوين الطامحة لمجموعة ESCI و WOS Core.
 - الحقول البليوجرافية المطلوبة هي (عنوان المقال – المستخلص – المراجع المقتبسة – أسماء المؤلفين وانتسابهم – العناوين الأجنبية بالحروف الرومانية)
 - 3- صياغة الجمل والعبارات
 - يجب أن تكون المقالات العلمية ذات صياغة علمية أصيلة، وتمت المراجعة عليها من قبل الخبراء والنظر.

4- التنوع

- يجب أن يعكس التوزيع الجغرافي مجال ومحتوى المجلة.
- يجب أن يلعب التنوع المناسب دوراً في تطلعات المجلة.
- يجب أن يتضمن العنوان الخاص بالموضوع تنوعاً إقليمياً على الأقل.

5- الحجم

- الحد الأدنى المتوقع هو 20 مقالاً في السنة (يعتمد المتوسط على الموضوع) لإثبات جدوى النشر.

6- التوقيت المناسب

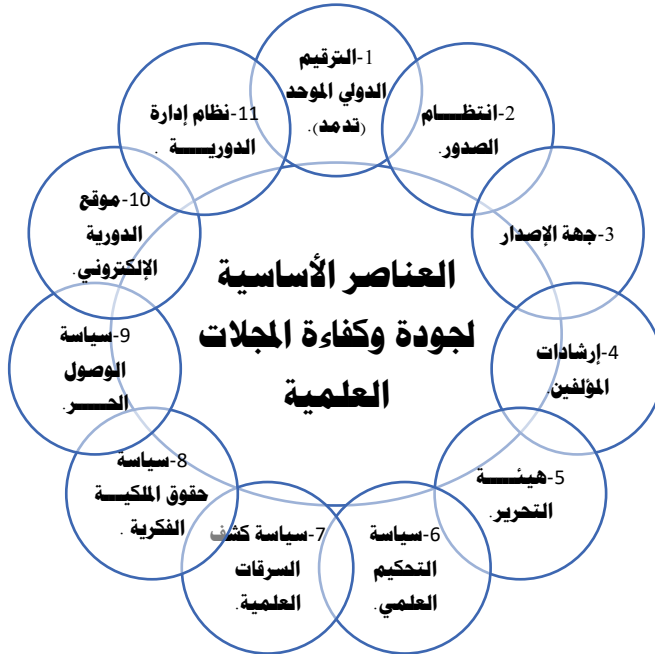
- يجب نشر الأعداد في الوقت المحدد وبالوتيرة المحددة.
 - يجب تأكيد ذلك في الفرز (فحص مزدوج).
- بعد ذلك يتم مراجعة الدورية للتأكد من أنها مجلة بحثية، وكذلك مراجعة تخصص الدورية، والملخصات والمقالات والمراجع المستشهد بها، والتأكد من توافق تخصص الدورية ومحتواها، وجودة لغة المقالات.

فرغم ما تسعى إليه الدوريات المصرية والعربية في الوقت الحالي من جهود للارتقاء من جودة وكفاءة المجالات العلمية، إلا أن هناك دوريات ليست مؤهلة بالقدر الكافي للكشف والالتحاق بأدلة الدوريات العالمية، وكذلك قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية مثل قاعدتي (Scopus – Web of Science) وذلك لعدة أسباب ومنها:

- 1- هناك بعض الدوريات العلمية المصرية لا يوجد بها بيانات قائمة المصادر باللغة الإنجليزية أو حتى مكتوبة بحروف رومانية.
- 2- غياب بيانات المقالات باللغة الإنجليزية، كما تفتقد بعض الدوريات لواجهة لموقع الدورية باللغة الإنجليزية.
- 3- هناك بعض الدوريات العلمية حتى وقتنا هذا ليس لديها ترقيم دولي موحد للدورية ISSN.

- 4- عدم الاهتمام من قبل بعض الدوريات العلمية بتكليف الباحث بكتابة اسم المقالة إلى جانب المستخلص الخاص بالمقالة باللغتين العربية والإنجليزية على أن يكونا بلغة سليمة، إلى جانب غياب التدقيق والمراجعة من قبل المحكمين في الدورية.
 - 5- عدم الاهتمام من قبل بعض الدوريات العلمية بتكليف الباحثين باتباع نظام معين لتوثيق الاستشهادات المرجعية، على سبيل المثال اتباع نظام APA Style لتوثيق الاستشهادات المرجعية في المقالات العلمية التي تنشرها الدورية.
 - 6- افتقاد مواقع بعض الدوريات العلمية لتنظيم المحتوى من خلال الموقع الإلكتروني ومن ثم صعوبة الوصول إلى المحتوى والمقالات العلمية بسهولة ويسر مما يجعل موقع الدورية بدون فائدة بالنسبة للمستخدمين.
 - 7- هناك دوريات علمية لا تذكر صراحةً هيئة التحرير الخاصة بالدورية، والبيانات الكاملة لهم (الاسم - الوظيفة - بيانات التواصل).
 - 8- هناك دوريات علمية لا تذكر نوعية التحكيم الذي تتبعه الدورية وتنص على أن الدورية تقوم بالتحكيم العلمي للمقالات التي تنشر بها دون ذكر نوع التحكيم سواء أكان تحكيمياً معمياً أم غير ذلك، والتحكيم المعني هو أن يتم تحكيم البحث دون ذكر اسم الباحث وبياناته الشخصية.
 - 9- هناك أيضاً بعض الدوريات العلمية لا تذكر للباحثين الجوانب الشكلية الخاصة بسياسة النشر التي يجب أن يتبعها الباحثين عند قيامهم بإرسال أبحاثهم للدورية.
 - 10- تخوف كثير من ناشري بعض الدوريات العلمية من إتاحة المحتوى العلمي والفكري لدورياتهم على شبكة الإنترنت بشكل مجاني، مما يسهل عملية الإتاحة والوصول الحر لبيانات ومحتوى المجلة، تخوفاً منهم من تأثير ذلك على حجم المبيعات لأعداد المجلة الورقية، حيث يُعد الوصول الحر لمحتوى الدوريات العلمية ضرورة لا غنى عنه في الوقت الحالي وخاصة أننا نعيش عصر انفتاح المعرفة وتبادلها.
- ومن ثم كان لزاماً وضع وضع بعض النقاط للارتقاء بجودة وكفاءة المجالات العلمية المصرية والعربية، والتي يجب أن تتحقق بصفة أساسية لأي دورية، ويجعلها مؤهلة للالتحاق والانضمام إلى:

- أ- الالتحاق بمنصة الدوريات المصرية على بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank.
- ب- استفتاء معايير تقييم المجالات العلمية الصادرة من قبل اللجنة العليا لتقييم المجالات العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات.
- ت- تكثيف محتويات الدوريات العلمية المصرية بقواعد البيانات العربية.
- ث- الانضمام لكشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية ARCI (الواجهة العربية لقاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية Web of Science).
- ج- استفتاء معايير الالتحاق بقاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية Web of Science.
- ح- الالتحاق بدليل دوريات الوصول الحر [DOAJ].
- خ- استفتاء معايير الالتحاق بقاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية Scopus.
- وهذه النقاط تتمثل فيما يلي:



الشكل رقم (6) النقاط الأساسية لجودة وكفاءة المجالات العلمية المصرية والعربية.

أولاً: التقييم الدولي الموحد (تدمد): حيث يجب أن يكون لكل دورية التقييم الدولي الموحد الخاص بها، وهو رقم معياري Standard Number فريد يميز كل دورية عن غيرها ويتألف من ثمانية أرقام، يخصص للمطبوعات الدورية وكذلك المسلسلات الإلكترونية، فإذا تغير عنوان الدورية فإن العنوان الجديد يخصص له رقم جديد، وهذا الرقم يتولى تنظيمه حوالي 80 مركز قومي National Centers في العالم، ويقوم بالتنسيق بينها مركز دولي مقره في باريس وتسانده الحكومة الفرنسية ومنظمة اليونسكو Unesco ، وتوجد مكاتب للرقم الدولي الموحد للدوريات في الدول العربية.

وتستخدم المكتبات هذا الرقم للتعرف على عناوين الدوريات، وطلبات توريدها، وطلب النسخ المفقودة، ولتسهيل الإعارة بين المكتبات، إلخ. كما يستخدمه وكلاء الاشتراكات في الدوريات للتخاطب مع الموردين والموزعين مما يسهل عمليات التوزيع، كما يستخدمه المتخصصون في المعلومات في خدمات الاستخلاص، كذلك يستخدم هذا الرقم في ربط الملفات ببعضها في الكمبيوتر واسترجاعها، والصيغة التي تستخدم تكون في شكل كود عمود barcode كما تتاح قاعدة المعلومات الدولية لردمد، وكذلك تسجيلاته الببليوجرافية bibliographic records المصاحبة التي تعرف باسم سجل ردمد ISSN Register في ثلاثة أشكال: على الويب ISSN Online ، وعلى قرص مدمج ISSN Compact CD-ROM ، وكملف به بيانات يطلب حسب الحاجة.

وفي مصر تقدم دار الكتب والوثائق القومية التقييم الدولي الموحد مجاناً للكتاب / الدورية، بوصفه أحد أنظمة التقييم الدولية.

ثانياً: انتظام الصدور: حيث يجب على إدارة الدورية أن تكون حريصة على انتظام صدور أعداد الدورية واستمراريتها، واستكمال الأعداد الناقصة، لكي تستمر في الصدور إلى ما لا نهاية.

ثالثاً: جهة الإصدار (الناشر): حيث يجب أن تصدر الدورية عن جهة علمية معترف بها، وذات سمعة جيدة، سواء كانت جامعة أو كلية أو جمعية علمية، أو معهد أو مركز بحثي، وسواء كان الناشر أكاديمياً أو تجارياً أو جمعية أو حكومياً.

رابعاً: إرشادات المؤلفين: وهي الإرشادات الخاصة بتقديم البحث، وتتضمن العديد من الجوانب ومنها:

- كيفية إرسال البحوث
- خطوات وإجراءات وأخلاقيات النشر العلمي
- شكل إخراج البحوث
- الأسلوب المتبع في صياغة الاستشهادات المرجعية
- الأشكال والجداول المرفقة بالبحث
- ضرورة إرسال عنوان المقال باللغتين العربية والإنجليزية
- ضرورة إرسال مستخلص الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية
- معلومات مفصلة عن تكاليف النشر، أم أن الدورية لا تحصل على أي أجور من الباحثين.
- ويجب أن تتضمن أيضاً تعريف الباحثين بسياسة الدورية تجاه (حقوق الملكية الفكرية - خطوات التحكيم العلمي - سياسة كشف السرقات العلمية).

خامساً: هيئة التحرير: يجب أن تكون بيانات هيئة التحرير واضحة ومعلنة ومكتوبة على واجهة المجلة، كما يجب أن تنشر بيانات أعضاء هيئة تحرير الدورية بما فيها رئيس التحرير وأعضاء الهيئة وكذلك المحكمين، على أن تتضمن البيانات على الأقل (الاسم - الدرجة العلمية - جهة العمل) ويجب أن تتضمن المعلومات المنشورة عن هيئة التحرير بيانات الاتصال بمدير التحرير على الأقل، كما يجب مراعاة التنوع الجغرافي لهيئة التحرير.

سادساً: سياسة التحكيم: يجب أن يكون التحكيم العلمي للدورية معلن ومكتوب، وهناك آلية واضحة لاختيار المحكمين، وتوافر قاعدة بيانات بأسماء المحكمين، مع مراعاة التنوع الجغرافي للمحكمين من الجامعة وخارجها، ومن مصر وخارجها.

لذا يجب أن تحدد الدورية سياسة التحكيم الذي تقوم به، وينشر ذلك على موقع المجلة،

سواء كان:

- أ- تحكيمياً معمياً بإخفاء اسم الباحث عند إرسال البحث والتحكيم.
- ب- تحكيمياً علمياً بدون إخفاء اسم الباحث.

ت- تحكيماً من قبل هيئة التحرير ويقوم به أحد أعضاء هيئة التحرير دون إرساله لمحکم، وهذا الأسلوب يكون مقبولاً فقط في دوريات العلوم الاجتماعية والإنسانية فقط.

سابعاً: سياسة كشف السرقات العلمية: من السياسات المهمة التي يجب أن تحددها الدورية بطريقة واضحة ومعلنة لجميع الباحثين، بالإضافة إلى ضرورة الاستعانة ببرنامج لكشف السرقات العلمية لفحص الأبحاث المنشورة إلى جانب خبرة المحكمين لتلك الأبحاث، بل لا تكتفي الدورية بذلك بل عليها أيضاً تحديد النسبة المسموح بها من الاقتباس والتي لا يجب أن يتجاوزها الباحثون في أبحاثهم العلمية.

ثامناً: سياسة حقوق الملكية الفكرية: يجب أن تضع الدورية سياسة واضحة لحقوق الملكية الفكرية، وأن تنشر على الموقع، ويجب أن تحدد السياسة أمرين وهما:
أ- هل تنتقل حقوق الملكية الفكرية من المؤلف إلى الدورية عند النشر؟
ب- هل يحتفظ المؤلف بكافة الحقوق عند النشر؟

تاسعاً: سياسة الوصول الحر: يجب على الدورية أن تحدد سياستها في الوصول الحر لمحتوى المقالات التي تضمها، حيث يجب أن يتاح محتوى الدورية بالكامل في شكل رقمي ومجاني على الخط المباشر من خلال الاتفاقيات والتراخيص الحرة لحقوق الملكية الفكرية، وبدون قيود ويحق للجميع قراءة، وتحميل، ونسخ، وطباعة، ومشاركة، وبحث محتوى الدورية. ومن ثم فإن الوصول الحر في القرن الحالي ضرورة لا غني عنها، وذلك لأنه يسهل نقل وتبادل المعلومات بين الباحثين، مع إعطائهم الفرصة لنشر أعمالهم بصورة أسرع وعلى نطاق واسع.

عاشراً: موقع الدورية الإلكتروني: يجب أن يكون للدورية موقع إلكتروني تتوافر فيه مواصفات المواقع الإلكترونية، كما يجب أن يتوافر فيه ما يلي:
أ- ألا يحتوي على معلومات مضللة للقراء أو المؤلفين.
ب- تحديد فئة القراء المستهدفين بوضوح.
ت- بيان أهداف الدورية بشكل واضح ومعلن للجميع، بالإضافة إلى تخصصها الدقيق لعدم تضليل الباحثين.

- ث- التعريف بالدورية، وكل المعلومات المتعلقة بها، وبكل السياسات التي تتبعها، وكتابتها بطريقة واضحة يسهل الوصول إليها.
- ج- بيان شروط قبول نشر المقالات العلمية بالدورية.
- ح- كتابة التقييم الدولي الموحد للدورية بوضوح سواء المطبوع أو الإلكتروني أو الاثنين معاً.
- خ- عرض أعداد الدورية بطريقة منظمة يسهل الوصول إليها ويسهل استرجاعها، بحيث يكون كل عدد مستقلاً بذاته، وتنشر كل مقالة بداخله في رابط مستقل بها، وأن تتاح في أحد الشكليات HTML,PDF ولا مانع من إتاحتها في أي أشكال أخرى، ولا يجب أن ينشر العدد كاملاً في ملف PDF واحد لكل مقالات العدد.
- د- وجود روابط واضحة لأهم المعلومات المتعلقة بالدورية وهي (العدد الحالي – أرشيف الدورية – هيئة التحرير – التصفح – الاتصال بالدورية).
- ذ- وجود صندوق للبحث لسهولة الاسترجاع من موقع الدورية.
- ر- قد تقوم الدورية بعمل كشافات بالمؤلفين والعناوين الخاصة بالمقالات التي نُشرت بها، لتسهيل الوصول، وتعظيم الاستفادة بموضوعات الدورية.

هادي عشر: نظام إدارة الدورية: ضرورة أن يكون للدورية نظام إلكتروني للإدارة والتحكم والنشر.

12/ نتائج الدراسة

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- تُعد المبادرات التي قام بها كل من Arcif واتحاد الجامعات العربية إنما هي مبادرات عربية محلية وطنية على المستوى العربي.
- 2- تُعد مبادرة كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدة Web of Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، مبادرة عربية عالمية، وذلك لإتاحة المحتوى العربي عبر قاعدة بيانات عالمية متاحة لكل الجمهور المستفيد من قاعدة Web of Science ومن ثم حضور عربي عالمي، مما يميز هذه المبادرة عن غيرها من المبادرات الأخرى التي تمت في مصر والوطن العربي.

- 3- أدى تطور البحث العلمي والتكنولوجي خارج الوطن العربي، وما ترتب عنه من مفاهيم معقدة ومستحدثة باستمرار إلى قدرة اللغة العربية على إعادة صياغتها وتقديمها بدقة ووضوح.
- 4- هناك دور مهم للمؤسسات الجامعية والأكاديمية في نجاح معامل التأثير العربي وتحقيق أهدافه لتعزيز المحتوى العربي، والارتقاء بالدوريات العربية على المستوى المحلي والعالمي.
- 5- غياب بعض النقاط الأساسية لدى بعض الدوريات العلمية المصرية والعربية، مما يجعلها ليست مؤهلة بالقدر الكافي للتكشيف والالتحاق بأدلة الدوريات العالمية، وكذلك قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية.

13/ توصيات الدراسة

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد أوصت بما يلي:

- 1- إنشاء محتوى عربي يضمن ويعزز المجهودات العلمية ويربطها بقواعد البيانات العالمية وتصل للمستوى المطلوب.
- 2- استخدام اللغة العربية لإعادة بناء الكفاءات اللغوية المفقودة.
- 3- دعم الدوريات العلمية في مصر والوطن العربي لكي تنمو وتتطور بأسلوب ممنهج لتصبح مثل الدوريات الدولية.
- 4- وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية أسوة بمعامل التأثير العلمي الذي يقتصر على أوعية النشر المنشورة باللغة الإنجليزية دون العربية.
- 5- بناء إرادة علمية عربية يعكسها بناء معامل تأثير عربي ذي مصداقية علمية، وتحديد اتجاهات البحث العلمي العربي وتقييمه وفق أولوياته.
- 6- مشاركة المؤسسات العالمية في بناء مؤشرات الجودة العالمية والإقليمية العربية.
- 7- تعريف الباحثين العرب بمدى تأثيرهم العلمي من خلال الإشارات المرجعية إلى دراساتهم المنشورة في الدوريات المتخصصة العربية والرصينة.
- 8- التعرف على أكثر المدارس العربية العلمية دراية بالاستشهادات المرجعية.

9- الكشف عن العلاقات العلمية فيما بين الدوريات العربية وبعضها البعض والتخصصات العلمية والدول العربية الناشرة لتلك الدوريات وبعضها البعض وذلك عن طريق أسلوب تبادل الاستشهاد المرجعي.

10- ضرورة التزام المجالات العلمية بتلك النقاط للارتقاء بجودة وكفاءة المجالات العلمية، والتي يجب أن تتحقق بصفة أساسية لأي دورية، والتي تم شرحها سابقاً وتمثل فيما يلي:

- التقييم الدولي الموحد للدورية (تدمد)
- انتظام الصدور.
- جهة الإصدار.
- إرشادات المؤلفين.
- هيئة التحرير.
- سياسة التحكيم العلمي.
- سياسة كشف السرقات العلمية.
- سياسة حقوق الملكية الفكرية.
- سياسة الوصول الحر.
- موقع الدورية الإلكتروني.
- نظام إدارة الدورية.

قائمة المراجع

- 1- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. تاريخ الاطلاع: 23 ديسمبر 2021. استرجع من: [/http://www.eulc.edu.eg](http://www.eulc.edu.eg)
- 2- بنك المعرفة المصري. تاريخ الاطلاع: 3 يناير 2022. استرجع من: <http://www.ekb.eg/ar>
- 3- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. تاريخ الاطلاع: 3 يناير 2022. استرجع من: [/http://www.journal.cybrarians.info](http://www.journal.cybrarians.info)
- 4- جمال على الدهشان. (2018). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجالات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 1 (1)، 61-107.
- 5- جمال على خليل الدهشان. (2020). تقرير عن ندوة الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي، ومعايير تقييمه: معامل التأثير العربي نموذجًا والتي عقدها مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة أسيوط. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 3 (1)، 489-502.
- 6- جمهورية مصر العربية. وزارة التعليم العالي. المجلس الأعلى للجامعات. قواعد نظام عمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين: الدورة الثالثة عشرة 2019-2022. ص 7.
- 7- شريف كامل شاهين، محمود داوود. (يوليو 2020). وبينار بعنوان الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية عبر منصة زوم. برعاية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والأرشيف، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.
- 8- فطيمة دبراسو. (2019). تأثير نشر دوريات العلوم الاجتماعية في قاعدة البيانات العالمية. - في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21 - 24. القاهرة: جامعة النيل.
- 9- الفهرس العربي الموحد. تاريخ الاطلاع: 8 يناير 2022. استرجع من: <https://www.aruc.org/web/aruc/search>
- 10- مجلة اعلم الصادرة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. تاريخ الاطلاع: 7 يناير 2022. استرجع من: https://arab-aflia.org/main/content.php?alias=%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9_%D8%A3%D8%B9%D9%84%D9%85

- 11- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: نصف سنوية-علمية-محكمة. تاريخ الاطلاع: 5 يناير 2022.
استرجع من: <https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/Pages/Archive.aspx>
- 12- محمد فتحي عبد الهادي. (2021). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (2016-2020). [تونس]: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). 778ص.
- 13- محمد لبيب سالم. (2019). لماذا لا تصبح الدوريات العلمية المصرية صناعة وطنية. في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21 - 24. القاهرة: جامعة النيل.
- 14- محمود خليفة. (إبريل 2017). تقييم الدوريات العلمية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً. في: المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات بعنوان "النشر العلمي الدولي: الواقع والتحديات والحلول في الفترة من 18-19. بنها: جامعة بنها.
- 15- محمود عبد العاطي، جمال على الدهشان. (يوليو 2018). معامل التأثير العربي: حتماً أصبح واقعاً. المجلة التربوية. (53)، 1-18.
- 16- مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. تاريخ الاطلاع: 5 يناير 2022. استرجع من: <http://schools.aucegypt.edu/library/Pages/default.aspx>
- 17- مكتبة الجامعة البريطانية بالقاهرة. تاريخ الاطلاع: 10 يناير 2022. استرجع من: <http://lib.bue.edu.eg>
- 18- مكتبة الكونجرس الأمريكية. تاريخ الاطلاع: 15 يناير 2022. استرجع من: <https://www.loc.gov>
- 19- المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة. تاريخ الاطلاع: 7 يناير 2022. استرجع من: <http://lis.cl.cu.edu.eg>
- 20- نهاد أحمد مكرم عبد الصمد. (2019). أزمة المجلات العربية بالخارج: مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجاً. في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21 - 24. القاهرة: جامعة النيل.
- 21- Bar-Ilan, J., Levene, M., & Lin, A. (2007). Some measures for comparing citation databases. Journal of Informetrics, 1(1), 26-34 .
- 22- Dr. Shawki, Minister of Education & Technical Education, Egypt, President of Egyptian Knowledge Bank Project.

- 23- Levine-Clark, M. a. (2013). ALA glossary of library and information science. American Library Association.
- 24- Prytherch, R. (2005). Harrod's librarians' glossary and reference book: a directory of over 10,200 terms, organizations, projects and acronyms in the areas of information management, library science, publishing and archive management. Routledge.
- 25- Reitz, Joan M.(2004). Definitions of Information Literacy in ODLIS: Online dictionary of Library and Information Science. Oxford: ABC- CLIO. Retrieved 3 January 2022 from: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx.
- 26- Web of Science: Arts & Humanities Citation Index. Retrieved 25 May 2021 from: <https://0810omj9t-1105-y-https-clarivate-com.mplbci.ekb.eg/webofsciencgroup/solutions/webofscience-arts-and-humanities-citation-index/>.
- 27- BIOSIS Citation Index. Retrieved 25 May 2021 from: <https://0810omjkk-1105-y-https-clarivate-com.mplbci.ekb.eg/webofsciencgroup/solutions/webodscience-biosis-citation-index/>.
- 28- Arabic Citation Index (ARCI). Retrieved 1 January 2022 from: http://0810ov1eh.1103.y.http.apps.webofknowledge.com.mplbci.ekb.eg/ARCI_GeneralSearch_input.do?product=ARCI&search_mode=GeneralSearch&SID=E2NLgKyTAmXoQ1ZSldw&preferencesSaved=.
- 29- Arabic Citation Index (ARCI). Retrieved 1 January 2022 from: <http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html&fbclid=IwAR2mcHeJxr74X0aNzFoOICYMDco3RcKxznchQhZCyUDFP3VgpljZO6Q6j7M>.
- 30- Arabic impact factor. Retrieved 8 January 2022 from: <http://www.arabimpactfactor.com/pages/aboutus.php>.

- 31- emarefa. Retrieved 15 January 2022 from: <https://emarefa.net/arcif/ar/>.
- 32- Web of Science: Science Citation Index Expanded. Retrieved 25 May 2021 from: <https://0810omh2h-1105-y-https-clarivate-com.mplbci.ekb.eg/webofsciencegroup/solutions/webofscience-scie/>.
- 33- Web of Science: Social Sciences Citation Index. Retrieved 25 May 2021 from: <https://0810omh2h-1105-y-https-clarivate-com.mplbci.ekb.eg/webofsciencegroup/solutions/webofscience-ssci/>.
- 34- Web of Science: Emerging Sources Citation Index Retrieved 25 May 2021 from: <https://0810omj9t-1105-y-https-clarivate-com.mplbci.ekb.eg/webofsciencegroup/solutions/webofscience-esci/>.

Initiatives of the Arab Impact Factor and ways to improve the Quality and Efficiency of Egyptian and Arab periodicals:

A descriptive study

Dr. Ahmed Abd Elhamid Hussein Saleh

Assistant Professor, Department of Library, Archives and Information

Faculty of Arts - Cairo University

Elyamani2020@yahoo.com

Abstract

The periodicals that publish their research in the Arabic language lack an impact factor to classify them and determine their scientific status. Therefore, this study aims to introduce the Arab Impact Factor, mention its importance and the most important justifications, and identify the most important Arab Impact Factor initiatives, which included three initiatives: the Arcif initiative for the Arab Impact Factor, And the initiative of the Union of Arab Universities, and the initiative of Scouting references in Arabic from the Web of Science base, in cooperation with the Egyptian Knowledge Bank, The study also aims to indicate the shortcomings and weaknesses in the Egyptian and Arab periodicals, and to identify the main points to improve the quality and efficiency of the Egyptian and Arab journals, by relying on the descriptive approach with its survey methods and case studies to analyze those initiatives that took place in Egypt and the Arab world.

The study concluded that university and academic institutions have an important role in the success of the Arab Impact Factor and in achieving its goals, and that the initiatives undertaken by Arcif and the Federation of Arab Universities are local and national Arab initiatives at the Arab level, while the Arabic Citation

Scout initiative from The Web of Science database, in cooperation with the Egyptian Knowledge Bank, is a global Arab initiative, in order to make Arabic content available through a global database of citations available to all the public benefiting from the Web of Science database, and then a global Arab presence, which distinguishes this initiative from other initiatives that It took place in Egypt and the Arab world, The study also recommended the need to create Arabic content that guarantees and enhances scientific efforts and links them to global databases, and the need to support scientific journals in Egypt and the Arab world in order to grow and develop in a systematic manner to become like international journals, in addition to the need for a scientific body to categorize and set standards for judging scientific production published in the language The study also recommended some points to improve the quality and efficiency of Egyptian and Arab scientific journals, which must be achieved mainly for any periodical.

Keywords: Scientific Periodicals - Reference Citations Databases - Impact Factor - Arab Impact Factor.